مسرحية انصار 1990 :

مسرحية تستند الى تجربة واقعية ،احداثها كلها واقعية او مركبة من وقائع وان تجاوزنا بعض التفاصيل ،زهران موسى ، شاب في اواسط العشرينات من عمره ، أقتلع بعنف من حياته وعائلته ومجتمعه ،كما تُقتلع النبته من جذورها ،ووضع في معتقل صحراوي ،حار ،وخانق، مياهه شحيحه وعزلته قاتله حيث لا زيارة للاهل ،ولا وجود لابسط معالم الحياة الحضارية ، حُرمَ من الماضي وفُرض عليه نظام جديد لا يُطاق ولا يعترف بالانسانية ،نظام يهدف الى موت بطيئ للانسان ،نشارك مع زهران وزميله كفاح تفاعلاتهم وانفعالاتهم في هذه الظروف القاسية ،احلام وكوابيس ،غضب ومعاناة ،وتبقى المشاعر الانسانية ،نصب اعيننا ،عصفور صغير يصل الى المعتقل يزفه الشباب بفرح ،شتلة كفاح الخضراء تصبح رمزا للابداع وجنةُ في وسط الالوان الصحراوية الصفراء ،ونشارك الشباب ،التجارب الجماعية التي تجعل من انصار 3 مدرسة للجيل الفلسطيني الجديد ،الاضراب الجماعي ،التسمم الذي اجتاح المعتقل الندوات والمحاضرات التثقيفية ،والقرارات الجماعية ،زهران وكفاح ،في صراع مستمر مع السجان ومع الطبيعة ،ومع انفسهم لمقاومة الموت البطيئ ،نصعد مع زهران الى قمة النضال بعد استشهاد كفاح ،ونهبط معه الى ادنى مراحل اليأس لموته في حلمه ، ليستيقظ باصرار اشد على حقه في الحياة كأنسان ،تحاول المسرحية ، ان تطرح الانسانية من خلال الذاتية الفلسطينية ايمانا بأن اعمق,ما في الذات هو ما يربط الانسان باخيه الانسان ،نامل في ان نصل سويا ممثلين ومشاهدين الى المكان الخفي في اعماقنا حيث نجد معنى النضال من اجل الحياه وليس من اجل البقاء فحسب .

دون شعارات مباشرة ومن خلال التجربة والايحاء .

علما ان المسرحية تجولت في العام 1990-1995 وباللغة الانجليزيه في امريكا وكندا وبريطانيا اضافة الى العروض المحلية والاردن .

كتب عن المسرحية مئات المقالات في حينها ،وكانت وسيلة قوية وناجحة في فضح ممارسات العدو الصهيوني اتجاه الاسرى والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان الفلسطيني .

مسرحية انصار بالتعاون مع دائرة الفلسفة والدراسات الثقافية – جامعة بيرزيت
وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2017/5/30 الساعة الواحدة في قاعة المؤتمرات مبنى سعيد خوري

الدعوة عامه

إهداء

الى المناضلين القابعين خلف اسلاك معتقل كتسعوت انصار 3 وكافة السجون ،املين ان تكون مسرحيتنا مساهمة متواضعه في ايصال رسالتهم ،رسالة المعاناة والالم ،رسالة التضحية والاصرار على القيم الانسانية المفعمة بالامل نحو حياة حرة وغد افضل .

مسرحية انصار 1990

تأليف جماعي :نضال الخطيب –اسماعيل الدباغ –عبد الجعبة –فاتح عزام

تمثيل : الفنان اسماعيل الدباغ ونضال الخطيب

ايقاعات وادارة انتاج :عبد الجعبة

موسيقى :سعيد مراد

اخراج فاتح عزام .

مسرحية انصار 2017 :

تأيف جماعي :

نضال الخطيب –اسماعيل الدباغ –عبد الجعبة-فاتح عزام

تمثيل نضال موسى الخطيب و موسى الخطيب

اضائة وصوت :مكرم نضال الخطيب

اخراج فاتح عزام .

مسرحية انصار 2017..

في ظل الاضراب المفتوح عن الطعام 17 نيسان 2017 المستمر ....اضراب الحرية والكرامة ،طلب موسى نضال الخطيب 15 عام من والده باعادة تمثيل مسرحية انصار كما وعده مرارا وتكرارا ومنذ سنوات ..صادحا : الان الان... وليس غداً.

المصادفه الغريبة ان نص المسرحية الاصلي (بدون ارقام) مما دفع على الاعتماد على ذاكرة نضال الاب ، لبناء المسرحية من جديد(الذاكرة الخصبة) التي تشبه شعلة السراج في مهب الريح ،تضيئ احيانا وتخبوا احيانا اخرى ،وبالرغم ان الفنان نضال الخطيب اصبح عجوزا وذاكرته اصبحت ذابله ،عادت مسرحية انصار الى المسرح ليس بهدف الشهرة او المال ،وانما رغبه في مطاردة جيش من الضباع تسيل لعابها لتفترسنا جميعا ،انصار، سجن وسيف وقلم وحرب على ،اليأس والنسيان ، انصار خيرُ تضامن مع اسرى الحرية.

مسرحية انصار : ذاكرة ليست للنسيان وحربا على اليأس والعجز الذي يتجول في بلادنا .

نضال موسى مكرم – الخطيب